مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية .

متخصص يباشر أعماله من خلال دوائر علمية تضم عددا من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخارجها

وينظم المركز محاضرات وندوات دورية هامة فى مختلف المعارف.وكان من نشاطات المركز فى الفترة الماضية

محاضـرة (تطـويـر وسـائـل تعليـم القـرآن الكـريـم)

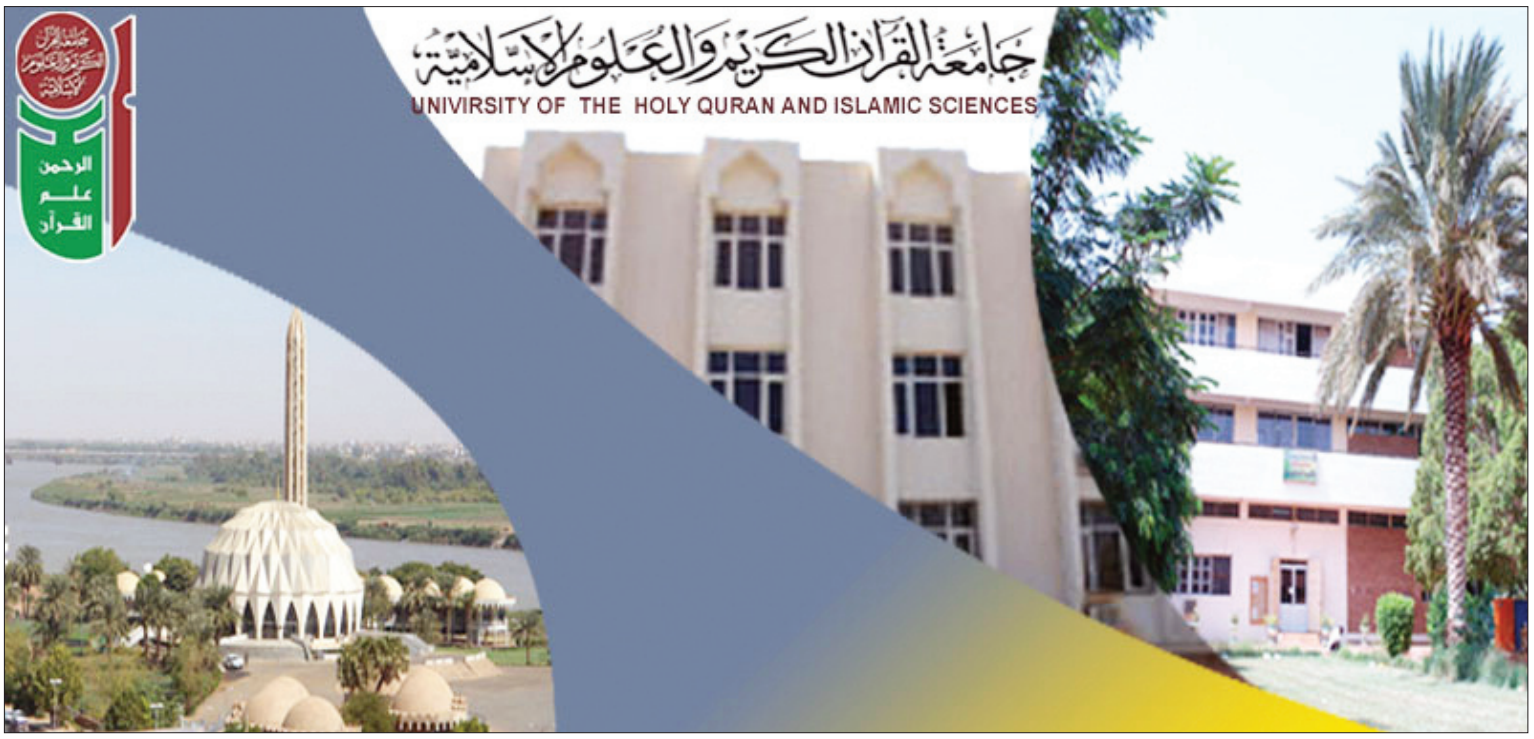

أقامت المحاضرة (دائرة القرآن الكريم وعلومه)، حيث قدم المحاضرة الدكتور/ محى الدين عبد الله حسن الأستاذ المساعد بكلية التربية بالجامعة. واشتملت المحاضرة على عدة عناصر لتطوير وسائل تعليم القرآن الكريم على النحو التالي :-

أولاً: ـ أهمية تعليم القرآن الكريم :

وردت أهمية تعليم القرآن الكريم (٧٦)مرة في القرآن الكريم . وكذلك تأتي أهمية تعليم القرآن ، كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . وهذه الخيرية هي خيراً الدنيا والآخرة ،أي خيار الناس في الدنيا والآخرة أيضاً.

عندما نتحدث عن تعليم القرآن الكريم وتعلمه يجب التفريق بين التعليم والتعلم ، وقد فرق أهل التربية بين التعليم والتعلم .

ـ التعليم هو المجهود الذي يبذله المعلم ويحدث منه ، بينما التعلم هو المجهود الذي يبذله المتعلم عند تعلمه.

ـ مفهوم تعليم القرآن الكريم يشمل أربعة محاور (التحفيظ ،والتلاوة ،والتجويد ،والتفسير) .

ـ ينقسم تعليم القرآن الكريم إلى نوعين:

التعليم النظامي أو الرسمي، وهو الذي تشرف عليه المدارس والمعاهد والجامعات .

أما النوع الآخر فهو التعليم غير النظامي، أي غير الرسمي، وهو التعليم خارج نطاق السلم التعليمي، كما في الخلاوي والمساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم ودور المؤمنات وغيرها .

وسائل تعليم القرآن الكريم :

ثم إستعرض فضيلته بعضاً من وسائل تعليم القرآن الكريم الحديثة على النحو الآتي :

١ـ استخدام المكبرات الصوتية أثناء التلاوة والتسميع .
٢ـ استخدام الأشرطة والمسجلات الصوتية .
٣ـ استخدام جهاز الراديو والقنوات الإذاعية.
٤ـ استخدام جهاز التلفاز من خلال برامج خاصة لتعليم القرآن الكريم.
٥ـ استخدام السبورة الضوئية.
٦ـ تقديم التلاوات والدروس القرآنية والقواعد التجريدية من خلال أشرطة الفيديو.
٧ـ استخدام مختبر اللغة ، وهو جهاز لتعليم النطق النموذجي .
٨ـ استخدام جهاز مؤشر الجهر، وهو من أجهزة معرفة قياس الذبذبة الصوتية .
٩ـ استخدام جهاز مجهر الحنجرة ، وهو من أجهزة قياس الذبذبة الصوتية.
١٠ـ استخدام غرف تعليمية مجهزة بالوسائل والمعدات المناسبة لتعليم القرآن الكريم .

كذلك من الوسائل الحديثة التي ثبتت فعاليتها في تعليم القرآن وتعلمه :

١ـ الأقراص المدمجة.
٢ـ البرمجيات .
٣ـ الكمبيوتر .
٤ـ أجهزة العرض المختلفة.
٥ـ الإنترنت .
٦ـ التلفزيون التعليمي .
٧الإذاعات .
٨ـ القنوات الإذاعية .
٩ـ الأجهزة الإلكترونية المحمولة .
١٠ـ المصحف الإلكتروني .

هناك ثلاثة ملاحظات مهمة: ـ

أولا: استخدام الوسائل، مرتبط بالفئات العمرية، فما يناسب الصغار، قد لا يناسب الكبار، وما يناسب التعليم الفردي، قد لا يناسب التعليم الجماعي.

ثانياً: إنّ جميع هذه الوسائل لا تنفع دون اقتناع معلمي القرآن الكريم

بجدوى استخدامها مع المتعلمين .

ثالثاً : إن الكثير من هذه الوسائل يقتضي استخدامه وجود إمكانات

معينة قد لا تتوفر في أي مكان مثل الكهرباء .

التوصيات :

١ـ إتباع القول بالعمل في تعليم القرآن الكريم وتعلمه اقتداءً بفعل الرسول (صلى الله عليه وسلم)وصحابته، ..حيث كانوا يتعلمون العشر آيات لا يتجاوزونها ، حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل ويعلموا ويعملوا بما فيها.

٢ـ مطالبة معلمي القرآن الكريم باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة بشكل مستمر، وتشجيع المتعلمين على السعي إلى تطوير أنفسهم بالتدريب على الوسائل ،واكتساب المهارات الجديدة .

٣ـ حث الجهات القادرة ؛خاصة إدارات التقنيات التعليمية بوزارة التربية والتعليم، و كليات التربية ،و المنظمات ودور ومجمعات طباعة المصحف الشريف ، ضرورة الاهتمام بإنتاج الوسائل الخاصة بتعليم القرآن الكريم .

٤ـ تشجيع المعلمين المتميزين الذين يظهرون اهتماماً بهذا الجانب، بمنحهم

الحوافز ، وإتاحة الفرص التدريبية لهم . فهم ركائز المستقبل في هذا المجال .

٥ـ المراجعة والتطوير والدراسات المستمرة في هذا الجانب ، لتوضيح

استخدام الوسائل ، ونشرها وترشيد عملها بين المسلمين ، للاستفادة

القصوى من التكنولوجيا الحديثة

أقـامـت النـدوة (دائـرة السنـة والسـيرة والشمـائـل)

نـدوة (مـرويـات المولـد النبـوي في ضـوء مناهـج المحـدثين)

الورقة الأولى :

أ.د. حسن إمام عبد المجيد :

تناول في الورقة المرويات المتعلقة بالظواهر الكونية المصاحبة للميلاد، وأشار الي أن تداول كثير من الروايات بين الناس يمثل خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، وإذا أخضعت هذه المرويات على القواعد الحديثة ،إما أن تكون موضوعة أو ضعيفة ، أو من قبيل الإسرائيليات.. مؤكداً أن المناقشة لابد أن تكون علمية وفق ضوابط كون الله ، وما يظهر فيه من العجائب التي تصاحب حالة من الأحوال أو توافق ظرفاً من الظروف.

مضمون الورقة :

المبحث الأول : زمان الميلاد .

المبحث الثاني : الأحداث الكونية التي تصاحب الميلاد .

نتائج الورقة :

ـ إن منهج المحدثين في قبول الخبر، منهج دقيق يخضع لضوابط محددة لقبول الخبر، ولا يقبل الخبر ويعمل به إلا إذا جاء من ثقة عدل .

ـ العدل عندهم هو المسلم البالغ العاقل الذي لم يرتكب كبيرة، ولا يصر على صغيرة، ولا يأتي بما يخل بالمروءة . ولا يكون الحديث صحيحاً ،إلا إذا اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .. فهذه الضوابط لا نجدها في قبول أهل السير والأخبار للخبر الوارد إليهم ، لذا نجد أن رجال سند بعض الأخبار ليس لهم ترجمة توصلنا إلى الحكم على السند من الصحة أو الحسنأو القوة أو الضعف.

التوصيات :

أوصت دائرة السنة على العمل لتحقيق ودراسة كتب السير بوساطة مختصين في السنة ومختصين في السيرة ، لينقحوا كتب السيرة ،ويثبتوا ما صح من الأخبار وفق الضوابط والقواعد المقبولة لدى المحدثين .

الورقة الثانية :

د. حسين على حسين :

تناول في الورقة المرويات المتعلقة بأحداث الميلاد وإرهاصاته ، ولخص مناهج المحدثين في جملة من القواعد :-

١/ الخبر لا يكون مقبولاً إلا بشروط وهى :

اتصال السند (ب) عدالة الرواة (ج) ضبطهم للرواية (د) عدم وقوع الشذوذ أو العلة في السند أو المتن.

٢/ جمع الروايات والمقارنة بينها ، قال الإمام مسلم : (فبجميع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض يتميز صحيحها من سقيمها ، ويتبين رواة ضعاف من أضدادهم من الحفاظ).

٣/ التحوط والتثبت في قبول الرواية ، ولو كانت من ثقة ؛ ولذا يعدُ تفرد الراوي مع مخالفته للثقات سببٍ لعدم قبول روايته.

٤/ نقد المتن، بحيث لا يكونٍ مخالفاً للقرآن الكريم والثابتٍ من السنة .. وأن لا يكون منافياً للحس والعقل،وألا يكون ركيكاً في لفظه ، وأن يسلم من المعارض إلا إذا ثبت منه.

د. سامية توفيق صالح :

وأكدت الدكتورة سامية توفيق صالح في ورقتها المقدمة بعنوان المرويات المتعلقة بنشأة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، صحيحة ومجمع عليها من قبل العلماء . وأوضحت، أنّ الله تعالى شاء أن يكونٍ النبي (صلى الله عليه وسلم) من أعلى الناس وأشرفهم نسباً ، حيث لم يستطع أبو سفيان في حديثه لهرقل أن يشكك في علو نسبه . وقالت بأن مرويات أنه ولد من آمنة ، بعد اختيار جده عبد المطلب لها ، ووفاتها بالإبواء ، وحادثة شق صدره كلها صحيحة . وكذلك حفظ الله له من الأعمال المنافية والشرك منذ طفولته وإرهاصات النبوة منذ بدء خروجه مع عمه أبى طالب في التجارة وغيرها.